Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإياكم والكِبْرَ وَالصَّلَف (١) وَالْعَظَمَةَ ، فإنها عداوة مجْتَلَبة من غير إحْنَة ، وتحابُّوا في الله عزّ وجَل في صناعتكم ، وتواصَوا عليها بالذي هو أليقُ بأهل الفضل والعدل والنُّبل من سَلَفكم .

وإن نَبَا الزمان برجل منكم فاعطفوا عليه وواسُوه ، حتى يَرْجِع إليه حالُه ، ويثُوب (٢) إليه أمره ، وإن أقعدَ أحدَكم الكِبَرُ عن مكسَبه ولقاء إخوانه ، فزُوروه وعظِّموه ، وشاوِروه ، واستظْهِرُوا (٣) بفضل تجرِبته ، وقِدَمِ (٤) معرفته ، وليكن الرجل منكم على من اصطنعه واستظْهَرَ به ليوم حاجته إليه ، أحفَظَ (٥) منه على ولده وأخيه ، فإن عَرَضَتْ في الشغل محَمَدَة ، فلا يُضِيفها (٦) إلا إلى صاحبه ، وإن عَرَضَتْ مَذَمّة فَلْيَتَحْمِلها هو من دونه ، وَلْيَحْذر السَّقْطة والزَّلَة ، وَالمَلَلَ عند تغير الحال ، فإن العيبَ إليكم معشَرَ الكتاب ، أسرعُ منه إلى الفرّاء ، وهو لكم أفسدُ منه لها .

فقد علمتم أن الرجل منكم إذا صَحِبَه الرجلُ (٧) يَبْذُلُ له من نفسه ما يجب له عليه من حقِّه ، فواجِبٌ عليه أن يعتقد له من وفائه وشكره ، واحتماله وصبره (٨) ، ونصيحته ، وكتمان سره ، وتدبير أمره ، ما هو جَزاء لحقه ، ويصدِّق ذلك بفعاله (٩) عند الحاجة إليه ، والاضطرارِ إلى ما لديه .

---

(١) فيها « والسخف ».
(٢) يرجع .
(٣) تقووا .
(٤) فيها « وقديم » .
(٥) فيها « أحوط » .
(٦) فيها « فلا يصرفها » .
(٧) فيها « إذا صحبه من يبذل له » .
(٨) فيها « وخيره » .
(٩) فيها « تبعاً له » وهو تحريف .